

حلقات نور على الدرب (743) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى - 00:00:00
وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله سيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم الى هذا اللقاء من لقاءات برنامج نور على الدرب. يسرنا ان نقدم آآ اسئلتكم -

00:00:18

واستفساراتكم الى فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى ونشكر فضيلته على تفضله بالاجابة وفي مطلع هذه الحلقة نرحب باسمكم بفضيلة الشيخ صالح فاها وسهلا. اهلا بكم - 00:00:38
مستمعين حسن سليم عامر اه من جمهورية مصر العربية ارسل الى البرنامج هذه الرسالة التي يقول فيها يوجد عندنا ناس في يوم عيد الاضحى وفي يوم عيد الفطر يخرجون خارج البلد - 00:00:58

اه النساء والرجال ويغنون وينشدون ويهللون هكذا يقول السائل اه طوال اليوم. واه الذي يمنع بنته او اخته من الخروج اه ينتقد ويشنون عليه اه اه هجوما بالكلام والانتقاد افيدونا عن حكم - 00:01:16

هذا العمل جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على اكمل خلق الله نبينا سيدنا محمد وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهديهم واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد - 00:01:36

فان الخير والسعادة والعزة والسلامة بان تقفوا هذه الامة في مباحاتها واعمالها ما كانت عليه الامة في سالف عهدها مع رسول الهدى محمد صلى الله عليه وسلم وان الامة كلما مات - 00:01:58

بنفسها واختارت طريقا لم يثبت لها سلوك رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه عليه تكون قد ظلت عن المنهج السليم وبعدت عن الصراط السوي لا شك ان في ديننا فسحة - 00:02:21

وفيه من التسامح ما يلبي رغبات العبد في جده وهزله في سعيه وراحته في ترفيهه عن نفسه وفي عبادته لربه جل وعلا الا ان لذلك حدودا لا يليق تجاوزها - 00:02:43

فلا يجوز للمرأة ان تعشى الرجال ولا ان تبادلهم النغمات ولا ان تتجاوب معهم ده الطرب فان النساء فتنة للرجال كما ان الرجال فتنة للنساء ولان الطرب انما يباح منه - 00:03:12

ما لا يثير غرائز ولا يبعث على التفكير في فواحش وما كان من هذا القبيل ولم تحصل فيه المشاركة بين الرجال والنساء فانما يباح في حدود بحيث لا يؤثر على اوقات جد - 00:03:38

ولا يباح اوقات عبادة فان حصل شيء من ذلك زالت تلك الاباحة ثبت في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام اذن للاحباش وهم يرقصون في المسجد في يوم العيد وقال لتعلم يهود ان في ديننا فسحة - 00:03:59

لكن لن يأذن صلى الله عليه وسلم للنساء ان يختلطن بالرجال في اي وقت ولا في اي عمل من الاعمال اختلاط غناء وطرب وضحك ضحك فكيف اذا كانت الحال كالحال التي عليها كثير من الناس في هذا الزمن - 00:04:32

من الاستهتار باللباس والجرأة على المضاحكة وهو تبادل الاغنيات وغير ذلك على مسلم ان يحرص على للمحافظة على نفسه بان يقي نفسه ومن تحت يده من زوجة وبنات واهل للنار والا يبالي بانتقاد المنتقدين - [00:04:59](#)

ثم عليه ان يكون ايضا حكيما رفيقا في منع اهله ومن تحت يده وفي مجادلة الآخرين بان ينصحهم برفق ويدلهم على المسلك السليم ويذكرهم لما كان عليه الاسلاف في صدر هذه الامة - [00:05:27](#)

فانهم بعملهم الصالح وجدهم التام والتزامهم هدي محمد صلى الله عليه وسلم فازوا بالعز والشرف ولما بدأوا او بدأت الامة تتخلى في كثير من مواقفها عن اخلاقيات محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:05:51](#)

كلما دب بينها الخلاف و تأصلت في اوطانها الفرقة والانحراف فاصبحت الامة على ما هي عليه الان مما نرجو ان تزول اثاره ويحل محلها التعاون على البدء والتقوى فلا يحل لك يا اخي ايها السائل ان تأذن لاحد ممن تحت يدك من النساء ان يشارك في هذه التجمعات ولا يحل للرجل ان يحضرها - [00:06:13](#)

اذا كان فيها تهتك ومشاركة للنساء والله اعلم. بارك الله فيكم وبمناسبة العيد والاحتفال بالعيد والفرح فيه اشترتم حفظكم الله في جوابكم الى شيء من المباحات او حدود المباحات فيه. كثير من الناس يسأل يقول ماذا كيف - [00:06:41](#)

افرحوا بالعيد وكيف يظهر فرحنا بالعيد وما حدود آآ الشرع في هذا ويتساءلون ربما وقع بعضهم في بعض المنكرات التي اشار اليها السائل بسبب الرغبة الموجودة لديهم للتعبير عن الفرحة - [00:07:03](#)

بالعيد وما شابه ذلك الفرحة الصحيحة الحقيقية هي الفرحة لبلوغ ذلك العيد الذي به او ببلوغه ادرك المسلم اكمال صوم رمضان وفاز بهذا الفضل العظيم وهذا الفرح لا ينتج غناء وطربا - [00:07:19](#)

ولا ينتج انفلاتا وانطلاقا من القيود الشرعية والضوابط التشريعية والجموح وراء الشهوات والانطلاق الى ما حرمه الله وانما اباح الله جل وعلا شيئا من الطرب الذي لا يخرج العبد المسلم - [00:07:46](#)

عن دائرة الاخلاق الاسلامية ولا ينأى به عن مسالك الترفيه البريء الذي لا تدخله مسببات فواحش ولا تدنيه من ارتكاب المحرمات فلا حرج من الرقصات الشعبية او ضرب دف خال - [00:08:14](#)

من مشاركة الات محرمة كالربابة والعود ونحو ذلك واكمل انواع الفرح التكبير والتهليل تعظيم الله جل وعلا الذي اوصل العبد المسلم الى هذه المرحلة من مراحل حياته وتدرجه فيها في هذه الاعمال الصالحة - [00:08:47](#)

وقد المحت الى جواز اللعب والرقصات البريئة باذن النبي عليه الصلاة والسلام للاحباش بالرقص في مسجده واذنه لزوجته عائشة بان تنظر اليهم من وراء سترة لها صلى الله عليه وسلم - [00:09:16](#)

حتى رأى انها قد ملأت نفسها راحة واغتباطا فانصرف بها اي تشرف من حجرتها على هؤلاء وهم يلعبون في المسجد كما ان النبي عليه الصلاة والسلام لما دخل عليه ابو بكر - [00:09:40](#)

وعند عائشة فتاتان تغنيان بشيء من الاشعار لم ينهرهما ولم يأذن بنهرهما فدل ذلك على ان في ديننا ساعة وفسحة الا انها لا تنتقل بالعبد الى ان يتجاوز الحد ويتخطى الحواجز - [00:10:06](#)

ويركب الصعب والذللول في الطرب والانحراف فان الطرب اذا زاد عن القدر البسيط صار انجرافا وجموحا في ميدان الباطل وصار لهوا يحبه الشيطان وينافي المقاصد اذا الاسلامية والله اعلم. فبارك الله فيكم - [00:10:35](#)

من الدرعية يسأل محمد بن ناصر ابو حميد عن صيام النوافل وبالاخص صيام ايام من شعبان او صيام الاثنين والخميس او صيام ست من شوال هل اذا صام الانسان آآ هذه النوافل مرة في عام يلزمه ان يلتزم بها في كل عام لانه يسمع ان بعض الناس يذكر ذلك - [00:10:58](#)

ويؤكد عليه مما لا شك فيه ان احب العمل الى الله ادومه ولذلك تقول عائشة رضي الله عنها كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ديمة اي انه يداوم على العمل الصالح اذا عمله - [00:11:25](#)

لكن ذلك غير واجب فان من ادى حسنة ادرك ثوابها اذا كانت صوابا على سنة رسول الله خالصة لوجه الله العمل يشترط فيه ان

يكون موافقا للسنة وخالفا لوجه الله جل وعلا. شرطان اساسيان في كل عمل - 00:11:46

فلا يجب على الانسان اذا صام عاما ستة من شوال ان يلتزم ذلك مدى عمره كما لا يجب عليه اذا صام الاثنين والخميس من شهر او شهرين او ثلاثة ان يلتزم ذلك فان النوافل نوافل - 00:12:09

تستمر نوافل اي ان فعلها اتيب وان لم يفعلها فلا شيء عليه ما لم ينذر فان الانسان اذا اوجب على نفسه عملا وجب عليه ما اوجبه على نفسه اذا كان مما يستطيعه وكان ذلك العمل طاعة لله جل وعلا - 00:12:27

وبغير ذلك لا يجب الا في حدود ما اوجبه الله ورسوله والله اعلم اثابكم الله. وما دام الكلام آآ فضيلة الشيخ حول صيام الست من شوال فلا ادري بعظ الناس يتخرج من صيامها متفرقة - 00:12:45

اه او يؤكد على صيامها متتابعة لا ادري ما هو توجيهكم في هذا لا شك ان صيام ستة ايام من شوال ثبت فيه الحديث الصحيح في مسلم وغيره ان من صامها فكأنما صام الدهر كله - 00:13:01

رمضان عن عشرة اشهر وست من شوال عن شهرين يقول كأنما صام العام كاملا ومن رحمة الله بعباده ان رسوله صلى الله عليه وسلم اطلق الامر ولم يقل متتابعة كما لم يقل متفرقة - 00:13:19

فالامر متروك للعباد ان شاء فرقها وان شاء تابعتها ان شاء بادر بعد العيد وان شاء جعلها في اخر الشهر لكن مما لا شك فيه ان المبادرة افضل من اجل الحديث الوارد بادروا بالاعمال - 00:13:38

فالانسان لا يدري هل يبقى متمكنا من العمل الى اخر الشهر وهل اذا فرقها يبقى متمكنا من اتمامها الحزم والحيلة ان يبادر المرء بعد العيد يوم او يومين الى ادائها متتالية - 00:14:01

ثمان متابعتها واعداؤها باسرع وقت مما يدل على الرغبة في الخير وتعلق النفس بالعمل الصالح وبهذه المناسبة اثير بالنسبة للنساء انه لا يشرع لهن اداء ست من شوال الا بعد ان يقظين ما عليهن - 00:14:19

من واجب رمضان اذا افطرنا في ايام عادة فاذا اتت المرأة عادة شهرية المشروع لها ان تقضي ما عليها اولا فان تمكنت بعد ذلك من صيام ست من شوال فهذا خير ساقه الله اليها. وان لم تتمكن - 00:14:46

صارت بمنزلة من هم بحسنة فلم يعملها يكتبها الله له حسنة تامة والله اعلم اثابكم الله وبارك فيكم. من السودان اه هذه رسالة وردتنا من السائل النيل محمد ابراهيم اه عتيبة - 00:15:08

هكذا كتب رسالته يقول اه عندنا اه عادات عديدة في السودان منها اه انه في اه الزواج يقومون بوضع الحنة في يدي ورجلي اه العريس اي الرجل فهل في هذا شيء من جهة الشرع؟ لاننا نعرف ان الحنة من خصائص النساء افيدونا افادكم الله - 00:15:26

لا شك انه لا يجوز للرجل ان يحتضب الا من علة فاذا وضع الخطاب في يديه او رجليه لاجل مرض اصابته قدميه او كفيه فلا حرج اذا كان نتداوي واما اذا كان - 00:15:54

لبيان انه عريس او للتجمل بذلك الخطاب فهذه من زينة النساء والرجل منهي ان يتشبه بالنساء وتشبه الرجل بالمرأة محرم كما ان تشبه المرأة بالرجل محرم ولا يجوز للناس ان تطغى عاداتهم وتقاليدهم - 00:16:12

على اداب شرعهم ودينهم بل يجب ان يكون الشرع مهيمنا على الاداب والعادات والاخلاق في البلد وان يكون للدين الصدارة فما قبله الدين فلا حرج وما تعارض مع الدين اضطرر هذا هو الواجب على كل مسلم والله اعلم. اثابكم الله - 00:16:34

ايضا عادة اخرى يسأل عنها السائل يقول بانهم يضعون في يد العريس قطعة حرير بداخلها خرزة وايضا يلبس خاتما من ذهب في اصبعه فهل هذا يجوز هذه القطعة لا ادري ما المراد بها - 00:16:55

لكن الذي يبدو انها تنطوي على اعتقاد فبالتالي تكون محرمة لانه لا اصل لها في الشريعة اما خاتم الذهب فهذا لا اشكال ولا حاجة للبحث ما وراءه فانه يحرم على الرجل ان يتختم بخاتم الذهب - 00:17:13

والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم لما رأى رجلا قد لبس خاتم ذهب نزع من يده فرماه في الارض ثم قال يعمد احدكم الى جمرة فيضعها بيده لكن الصحابة كانوا في الالتزام - 00:17:34

واحترام الرسول صلى الله عليه وسلم او امره بالمنزلة العالية فان هذا الرجل ترك الخاتم في الارض من ذهب ولما اراد ان ينهض قيل له خذ خاتمك فانتفع به. قال والله لا اخذ شيئا رماه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:50](#)

بهذا الامثال والانتقادات وامثاله صاروا سادة الدنيا وامراءها وقادتها في فكرها في دينها ودنياها رضي الله عنهم وارضاهم ورزقنا الصدق وحسن متابعتهم والله اعلم بارك الله فيكم تقول هذا السائل اه من السودان هل يسمح للانسان المسلم ان يتوسل بغير الله - [00:18:10](#)

اه كالتوسل بالرسول صلى الله عليه وسلم او غيره من الاولياء الصالحين لا يجوز للمسلم ان يسأل الا بالله وباسمائه وصفاته فلا يصح له ان يقول اللهم اني اسألك العيدروس او بالسيد البدوي - [00:18:34](#)

او بالمرغني او بالمهد او فلان او فلان لا يحل ذلك وانما يسأل الله جل وعلا باسمائه والله يقول في كتابه الكريم والله الاسماء الحسنى فادعوه بها ما قال ادعوه بالاولياء والصالحين والانبياء والملائكة المقربين - [00:18:56](#)

ولو كان ذلك مشروعاً لبينه ربنا جل وعلا او دلنا عليه وارشدنا اليه رسولنا صلى الله عليه وسلم بل يقول الله جل وعلا واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي - [00:19:17](#)

قال المفسرون على هذه الآية ان النكتة في قول الله اذا سألك عبادي عني فاني قريب ولم يقل لهم يقول له فقل لهم اني قريب لينفي وجود واسطة بين الله وخلقه - [00:19:32](#)

وليتوجه الخلق الى الله مباشرة بدون واسطة فلا يصح للانسان ان يتوسل الى الله باحد من مخلوقاته واكرم مخلوقات الله محمد صلى الله عليه وسلم فلا يصح ايضاً ان يتوسل به والله اعلم. بارك الله فيكم. اخيراً ما حكم الذبح في ضرائح - [00:19:48](#)

والنذر لهم افيدونا جزاكم الله خيراً لا يجوز الذبح في ضرائح الصالحين لوجه الله ولا يجوز الذبح عند القبور لله اما اذا ذبح للظرائح وللصالحين فهذا هو الشرك الاكبر والشرك الاكبر مخرج من الملة - [00:20:07](#)

فالله يقول قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له فدل على ان صرف شيء من ذلك يديه غير الله شرك اذا النسك للظريح شرك بالله - [00:20:31](#)

ولذلك يقول الله فصل لربك وانحر اي انحر لربك ولا تنحر لغيره وهذا هو الصحيح من معنى الآية لا كما يقوله بعض المتنطعة بان معناها ان حرّض يدك تحت نحرك - [00:20:49](#)

فلا يحل وقد جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله اني نذرت ان انحر ابلاً ببوانة فقال له يعني لله فقال له هل فيها وثن من اوثان الجاهلية؟ يعبد؟ قال لا - [00:21:04](#)

قال هل فيها عيد من اعيادهم؟ قال لا. قال او في بنذكرك. فدل على انه لو كان فيها وثن او كان فيها عيد من اعياد الجاهلية لا يحل النذر ولو كان لوجه الله - [00:21:20](#)

فمن باب اولى لا يحل ان ينحر لغير الله جل وعلا والله اعلم بارك الله فيكم. اه هذه رسالة من اه المرسل اشرف ابو سمرة عبد العاطي مصري. يقول في رسالته - [00:21:32](#)

لي ابن عم يريد الزواج من اختي. ولكن هذه الاخت رظعت من امه مع اخ له اصغر منه بعشر سنوات وهو مصر على ان يتزوجها ومن الناس من يقول لا يجوز له ذلك ومنهم من يقول انه يجوز له الزواج منها ما دام - [00:21:48](#)

لم يرضع معها او لم ترضع معه اولاً عبد العاطي هذا ليس من اسماء الله. ليس من اسماء الله العاطي وان من اسماء الله المعطي واما الرضاع هذا فاذا كانت - [00:22:06](#)

البت رضعت مع اخيه الاصغر خمس مرات فاكثر ولو في مجلس واحد فانها لا تحل له باجماع اهل العلم ولا احد من اهل العلم معتبر يقول ان المشترط في الرضاعة ان تكون - [00:22:21](#)

قد رضعت مع الشخص نفسه فان العبرة بالرضعة لا بالرضيع فاذا رضع الانسان من لبن يجعله اخاً لهذا الشخص او ابن اخ او عمن او ابن اخت او عم اب او عم الى اخره - [00:22:40](#)

لا يحل التزواج ولو لم يكن رضع معه ولو كانت رظعت هي مع اخ يكبره يصغره ثلاثين سنة لا تصح باي حال ولا يجوز الاعتماد على كلام العامة فانه لا يقول بجواز ذلك الا العوام الذين لا يدرون من الشرع شيئا والله اعلم - [00:23:04](#)

بارك الله فيكم. يقول اشرف عندنا رجل كثيرا ما يحلف بالطلاق لا افعل كذا ولا كذا ولكن يأتي بعد ذلك ويفعل الشيء الذي حلف عليه بالطلاق فما حكم الشرع في ذلك؟ وهل يقع طلاق على زوجته ام لا افيدونا؟ افادكم الله؟ اختلف العلماء - [00:23:25](#)

في الحلف بالطلاق هل هو يمين او انه طلاق معلق يقع بارتكاب ما حلف عليه وهذا الشخص الذي اعتاد الحلف بهذه الصفة لو قيل ان هذا قد يدخل تحت ولا تطع كل حلاف - [00:23:45](#)

مهيمن من باب من الابواب لكان حريا به يجب على الانسان ان يصلو نفسه عن تعريضها للوقوع في اماكن الحرج وان يبعدها عن الخطر لكن مع ذلك اذا وقع هذا الامر - [00:24:09](#)

وكان حلفه من اجل ان يثبت الصدق قوله او ليمنع احدا او يمنع نفسه من فعل او يلزمها به فالصريح من كلام اهل العلم ان ذلك لا يعتبر طلاقا وانما هي يمين عليه ان يكفرها - [00:24:28](#)

وكفارة اليمين اطعام عشرة مساكين من اوسط ما يطعمه الحالف او كسوتهم او تحرير رقبة اي عتقها والذي لا يستطيع ذلك كله ينتقل الى الصوم فيصوم ثلاثة ايام فلا ينتقل الحالف الى الصوم الا اذا - [00:24:45](#)

كان عادما للاشياء تلك والله اعلم بارك الله فيكم فهذه رسالة وردتنا من جعفر موسى محمد عبدالله مواطن اه سوداني. يقول هل يجوز للشباب الزواج من بنت تزوج ابوه امها - [00:25:06](#)

وهي اه طفلة في الخامسة من عمرها وتربت معه في بيت واحد افيدونا افادكم الله. لا بأس ان يتزوج الولد ابنة زوجة ابيه ولو تربت عندهم في البيت. ولو كانت ربيبة للوالد - [00:25:27](#)

الذي لا يجب الذي لا يجوز ان يتزوج المرء من الرغبة اي لا يتزوج بنتا تزوج امها اما ان يتزوج بنتا ابوه زوج لامها واخوانه اخوان لهذه البنت فلا حرج بذلك اطلاقا والله اعلم. بارك الله فيكم. محمد - [00:25:45](#)

حسن يوسف القعقاعي اه مصري من بني سويف ارسل الينا يسأل اه عن حكم قراءة القرآن اثناء الجلوس بعد الوفاة في مأتم العزاء لمدة ثلاثة ايام اه افيدونا افادكم الله. هذه المأتم - [00:26:08](#)

التي استحدثها الناس وصاروا ينصبون لها السراقات واي يقيمون لها الاحتفالات ويحضرهم القراء ليقرأوا باصوات ونغمات كل ذلك من الابتداع في الدين وكل ذلك مخالف لهدى رسول رب العالمين وكله - [00:26:28](#)

جور على الصراط السوي وخروج لهذه العبادة اي تلاوة القرآن عما شرعت له فما كان الصحابة رضي الله عنهم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بعده اذا مات ميت يجتمعون فيتلون القرآن ولو كان ذلك خيرا - [00:26:54](#)

لسبقنا اليه اولئك الكرام للذين هم اسبق في كل ميدان من ميادين الخير والبركة وانما استحدثت الناس ذلك بعد مضي القرون الفاضلة فالواجب على الناس ان يتحاشوا هذه الامور وان يتناصحوا فيما بينهم وان يتأمرؤا بالمعروف وان يتناهؤا عن المنكر وان يرشد بعضهم بعضا حتى - [00:27:16](#)

يعود لمجتمعهم الى الهدى السليم والمنهج القوي الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم وارضاهم فان ذلك هو البر والتقوى وهو السعادة والفلاح فالواجب على الانسان ان يحرص على استنكار هذه المأتم. لا بأس ان يعزى المرء - [00:27:43](#)

وان يأتيه الناس لتعزيته بفقيده والا يقولوا الا خيرا وان لا يعطل اشغالهم واعماله ليتلقى التعازي فان هذا ايضا ليس من المنهج الاسلامي السليم والله اعلم. اثابكم الله بهذا ايها الاخوة المستمعون نصل الى نهاية هذه الحلقة فنشكر فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان على اجاباته ونشكر لكم - [00:28:07](#)

حسن متابعتكم واصغائكم وتقبلوا تحيات المهندس ناصر الجريسي والى الملتقى بكم في حلقات قادمة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:35](#)